المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

بسم ا الرحمن الرحيم .

- كتاب الألف - .

الأبّ ُ .

المرعى الذي لم يزرعه الناس مما تأكله الدّواب والأنعام ويقال الفاكهة للناس والأبّ ُ للدوّ َاب وقال ابن فارس قالوا (أبّ َ) الرّجل (يَؤُبّ ُ) (أبّ ًا وأبَابًا وأبَابَة ً) بالفتح إذا تهيأ للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هي الفاكهة واليابس منها الأبّ ُ لأنه يُعدّ زادا للشتاء والسفر فجُعل أصل الأبّ الاستعداد و (الإِبّ َانُ) بكسر الهمزة والتشديد الوقت إنما يستعمل مضافا فيقال (إِبّانُ) الفاكهة أي أوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فَوَزْنُهُ فِعْلانٌ وأَصْلِيّ َةٌ من وجه فوزنه فِعّ َال .

الأَبَدُ .

الدّ َهْر ويقال الدّ َهْر الطويل الذي ليس بمحدود قال الرّ ُمّ َانيّ ُ فإذا قلت لا أكَلّ ِمُهُ (أبداً) فالأبُدُ من لَدُنْ تكَلّ َمْت إلى آخر عمرك وجمعه (آبَادٌ) مثل سبب وأسباب و (أَبَدَ) الشيء من بَابَي ضرب وقتل (يَأْبِدُ) و (يأبُدُ) (أُبُودًا) نفر وتوحش فهو (آبِدٌ) على فاعل و (أبَدَت) الوحوش نفرت من الإنس فهي (أَوَابِدٌ) ومن هنا وصف الفَرَسُ الخفيف الذي يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه (قَيْدُ الأَوَابِد) لأنه يمنعها المُضِيّ والخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للألفاظ التي يَدِقّ معناها (أوَابِدُ) لبُعد وضوحه لأنه المقصود .

أَبَرْتُ .

النّ َحْلَ أَبْرًا من بَابَي ضرب وقتل لقّ َحْتُه (وأبّ َرْتُهُ) (تَأْبيرًا) مبالغة وتكثير (والأَبُور) وِزَان رسول ما يُؤَبّ َر به (والإِبَارُ) وزان كتاب النّ َخْلَةُ التي يُؤَبّ َر بطَلْعِها وقيل (الإِبَارُ) أيضا مصدر كالقيام والصيام و (تأبّ َر) النخل قبل أن (يُؤَبّ َر) قال أبو حاتم السّ ِجستانيّ في كتاب النخلة إذا انْشَقّ َ الكافور قيل شقّ َق النخل وهو حين (يُؤَبّ َرُ) بالذّ َكَر فَيُؤْتَى بشمَاريخه فَتُنْفَضُ فيطِيُر غُبارهُا وهو طَحِين شماريخِ الفُحّ َال إلى شماريخِ الأنثى وذلك هو التّ َلقيحُ و (الإِبْرَةُ) معروفة وهي المِخْيَطُ والخِيَاطُ والجمع (إِبَرٌ) مثل سِدْرَةٍ وسِدَر .

الإِبْطُ .

ما تحت الجناح ويُذَكّر ويؤنث فيقال هو (الإِبْطُ) وهي (الإِبْطُ) ومن كلامهم رَفَع السوط حتى بَرَقتْ (إِبْطُه) والجمع (آبَاطٌ) مثل حِمْلٍ وأحمال ويَزْعُمُ